

شرح كتاب التبيان في آداب حملة القرآن | | الحلقة (83)

فصل في سجود التلاوة | د. أيمن سويد

أيمن سويد

فصل في سجود التلاوة سجود التلاوة هلاً سيدنا النووي راح يحيي وتوسع في توسيع طويل عريض واغلبه احكام فقهية يعني راح تغلب عليه الصنعة قد صحت لكم كل هذه الصفحات - [00:00:00](#)

لكتني نظرت ان قرآنها فلن نستطيع ان نكمل وبقي اليوم وغدا وبعد غدا يعني انا محترار انا افضل ان يعني نتعداها او على الاقل امليكم تصحيح الكلمات التي فيها حتى لا تفوتكم الفائدة - [00:01:10](#)

تصحيح الكلمات الخطأ اما هي كلها احكام فقهية تتعلق بمين بسجود التلاوة سوف نأخذ بس اولها ما هو السجود وما حكمه؟ لكن بعدين احاول ان امليكم فقط الاخطاء هذا اولى بارك الله فيكم حتى لا يفوتنا الابواب الاخيرة التي هي حقيقة الكتاب. اداب حملة القرآن. اما نحن الان عم نقرأ فقه - [00:01:36](#)

الا الصنعة ما تغلب سبحان الله فصل في سجود التلاوة وهو مما يتأكد الاعتناء به وقد اجمع العلماء على الامر بسجود التلاوة واختلفوا في انه امر استحب ام امر ايجاب - [00:02:02](#)

طبعاً عندنا الله يسلمكم في القرآن كذا سجدة ها؟ عندما نقرأها علينا ان نسجد. فهل هذا الامر على سبيل الاستحباب ام على سبيل الوجوب فقال الجماهير طبعاً مو الجماهير تحسبه يعني اللي بالشارع - [00:02:17](#)

ها الجماهير يعني العلماء جمهور العلماء بمعنى اغلبهم وقال الجماهير ليس بواجب بل مستحب طبعاً ما قالوها من من خلال دليل واحد. ايضاً اليوم نحن توسعنا بموضوع الادلة الشرعية. نريد ان نبهكم ايضاً على امر. عندما يريد مسلم - [00:02:34](#)

ان يبحث مسألة شرعية ما حكمها؟ لا تبحث من خلال دليل واحد بل عليه ان يستجمع كل ما له علاقة بهذا الموضوع انتبه هناك بهذه يستجمع كل ما ورد من حيث الاحاديث الشريفة والآيات الكريمة. ثم ينظر فيها من منها قطع الورود ومن منها - [00:02:55](#) ظن الورود ثم ينظر فيها من منها قطع الدلالة ومن منها ظن الدلالة. ثم يجمع بينها ان كان ظاهرها فيه تعارض. احياناً يكون بعض الادلة بيكون ظاهرها ايه به تعارض - [00:03:17](#)

وقال الجماهير ليس بواجب بل مستحب وهذا قول عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وابن عباس وعمران ابن حصين ومالك والوازاعي والشافعي وأحمد واسحاق وابي ثور وداود وغيرهم وقال ابو حنيفة رحمه الله هو واجب - [00:03:35](#)

واحتاج بقوله تعالى فما لهم لا يؤمرون وادا قرأ عليهم القرآن لا يسجدون انتبهنا كيف واحتاج الجمهور بما صح عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه قرأ على المنبر يوم الجمعة سورة مكتوب النمل. ما هي - [00:03:53](#)

الى النحل ضعوها ضمن اطار واكتبوا النحل حتى اذا جاء السجدة نزل فسجد وسجد الناس حتى اذا كانت الجمعة القابلة شو يعني الجمعة القابلة؟ الجمعة التي بعدها قرأ بها يعني الآية نفسها تبع سورة النحل - [00:04:15](#)

حتى اذا جاء السجدة قال يا ايها الناس. شو مكتوب بعدين انما حلوها الى ان انا نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب ومن لم يسجد فلا اثم عليه ولم يسجد عمر. يعني في الاسبوع الذي يليه لم يسجد - [00:04:39](#)

رواه البخاري وهذا الفعل والقول من عمر رضي الله عنه في هذا المجمع دليل ظاهر. لأن الصحابي الله يرضي عنهم الذين سمعوه ما ما انكروا عليه واما الجواب عن الآية سيدنا ابو حنيفة احتاج بآية - [00:05:05](#)

فما لهم لا يؤمنون اذا قرأ عليهم القرآن يزيدون. واما الجواب عن الاية التي احتاج بها ابو حنيفة رضي الله عنه فظاهر لان المراد ذمهم على ترك السجود تكذيباً مو ترك السجود هو مؤمن وترك السجود لا - 00:05:24

ترك السجود تكذيباً ذمهم على ترك السجود تكذيباً كما قال تعالى بعده بل الذين كفروا يكذبون. اذا الايات سبقت بصدق مين المكذبين الذين لا يسجدون كبراً وعندما. نعم فلا تصلح دليلاً لوجوب سجود التلاوة - 00:05:44

انتبهتوا كيف الجمهور فهموها ازا هادا شو بسموه؟ يلا مين بيعرف يرفع ايده؟ حبيب قلبي انت وسقت البصر. لأنها بيجي السخط البصري حاسلك ايوا مين تكلم يرفع ايده؟ تفضل حبيبي - 00:06:06

كيف ظن الورود يا حبيبي وهذه اية قطع الورود ظن الداللة. انتبهت يا اخي؟ قطع الورود لانه القرآن. ظن الداللة لانه اذا قرأ عليهم القرآن لا يسجدون فهمها ابو حنيفة شيء وفهمها جمهور العلماء انها مقصود بها فسره ما بعدها بل الذين كفروا يكذبون. اذا الايات سبقت بشيء - 00:06:23

اخرو ثبت في الصحيحين عن زيد بن ثابت رضي الله عنه انه قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد ما كان في داعي ينزل لذى صف الكتاب ما كان في داعي ينزل لانه الكلام ايش - 00:06:46

واتصل بعضه ببعض فلم يسجد مين اللي لم يسجد مم؟ انه قرأ يعني السيد لا رسول الله سجد ولا زيد سجد ولم لم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم بايه؟ بالسجود - 00:07:03

وثبت في الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم سجد في النجم اذا مرة سجد ومرة ايش؟ ما سجد. عرفتوا ليش العلماء جعلوها مستحبة ما جعلوها فرض سجد في النجم فدل على انه ليس بواجب - 00:07:17

معناتاً شو؟ مستحب فضل في بيان عدد السجادات و محلها. اما عددها المختار الذي قاله الشافعي رحمه الله والجماهير انها اربع عشرة سجدة ده اربعة عشرة. افتحوا العين تبع اربعة عشرة - 00:07:35

بسكون الشين وفتح التاء المربوطة اربع عشرة. هذا يا اخوانا بالنحو بسموه اسم مبني على فتح الجزئين اسم مبني على فتح الجزئين. يعني اخر فتحة او فتحة لكن لما بتعربيوا بتعربيوا بحسب موقعه - 00:08:00

جاء مسلا هذا مين؟ جاء اربع عشرة امرأة جاء اربع عشرة امرأة. شو بتعرف اربع عشرة؟ اسم مبني على فتح الجزئين في محل رفع فاعل اه اه مسلا اعطيت اربع عشرة امرأة اعطيت اربع عشرة. شو بتعرف اربع عشرة؟ اسم مبني لا مو مباشرة. اسم مبني - 00:08:18

على فتح الجزئين في محل نصب مفعول به مررت باربع عشرة امرأة باربع عشرة شو بتعرفوا اسم مبني على فتح الجزئي في محل جر بحرف الجر وضحاها في الاعراف والرعد - 00:08:44

والنحل وسبحان شو هاي سبحان اسراء ومريم وفي الحج سجدتان وفي الفرقان والنمل والفال لام ميم اكتبوا بعدها تنزيل مكتوب عندك الف لام ميم فقط اكتبوا جنبها ايش تزيد اللي هي سورة مين - 00:09:07

السجدة وحاميم السجدة. شو هي حميم السجدة وصلت ازا حبيتوا تكتبواها بين قوسين معقوفتين؟ هذان القوسان هذا القوسين تستعمل للاقحام. اذا اقحمت شيئاً على النص الاصلي تضعيه بين قوسين معقوفتين هكذا - 00:09:26

هذا داللة على ان الكلام الذي بينهما مقدم والنجم وميم كمان اذا السماء انشقت واقرأ باسم ريك واما سجدة صاد فمستحبة فليست من عزائم السجود طيب هادي خلص بكتفينا الحديث لهون عن ازا هناك اربع عشرة سجدة في القرآن واذا حطينا معها تبع صاد شو بصيروا - 00:09:48

خمسطعش لما بنمر عليها بنسجد في لها تفصيلات فقهية موجودة لكن الان سوف املي عليكم بعض الاخطاء الموجودة في هذه الصفحات الاتية. نفس السطر اللي كنا عم نقرأه الان. واما سجدة صاد فمستحبة - 00:10:15

ليست من عزائم السجود اي مكتوب بعدين متأكد انه متأكد وانه كلتا هاتين كلمتين ضعوهما ضمن اطار واكتبوا بدلاً منها متأكداته متأكداته يعني هم في الحقيقة كلمة واحدة فليست من عذاب من عزائم السجود اي متأكداته. ليست من متأكدات السجود. ظنها الذي

كلمتين فكتب متأكد انه هي شو صوابها؟ متأكداته. هذا في تحقيق المخطوطات اسمه تحريف عنا تحقيق المخطوطات الله يسلمك هي فوائد جانبية خدوها. ما كل يوم تجدونها عندها في تحقيق المخطوطات لما انا بدي احقق كتاب مخطوط - 00:11:14
اول شي علي ان افعل ما هو ان ابحث عن نسخه المخطوطة فيما تيسر لي من المكتبات ثم احضر تلك المصورات واقارن بينها واخذ انفسها اما تكون بخط المؤلف هاد اعلى شيء - 00:11:33

او عليها اجازة بخط المؤلف او بخط تلميذه او بخط عالم وزع عليها مكتوب تمت المقابلة هادي بتكون قوية اكتر انتبهنا كيف؟ شو بدننا عاملين؟ بنجمع النسخ بعد ما جمعنا نقابل بينها - 00:11:52

ونخرج بنسخة واحدة من هذه النسخ العديدة. النسخة هذه عليها فروق النسخ. بنكتب بالهوا منش تحت ما يسمى بفروق النسخ لما بتقوم انت بها العمل هادا حيطع عننك تلت بلاوي البلاء الاول - 00:12:11

شو اسمه يا ابني الضغط البصري هذا اخطر شيء. ليه؟ لانه ينقص النص بصير ناقص وقد يقلب المعنى قد يجعل الحال حراما والحرام حلاها شو اسمه السقط؟ قد يكون بصري وقد ما يكون بصري. لكن اغلبه شو بيكون؟ بصري اغلبه - 00:12:30
البلاء الثاني اللي ممكن يكون هاد كليم لا اية تحريف الله يفتح عليك التحريف مولانا ان تقرأ كلمة كلمتين او تقرأ كلمتين كلمة هادا شو اسمه تحريف والبلاء الثالث تغيير النقاط - 00:12:56

تغيير النقاط هذا اسمه تصحيف شو اسمه؟ تصحيف كما مر معنا ازا بتتزكرروا ابن سريج شو وجدناها في المطبوع؟ بن شريح. بتتزكروها؟ مرت معنا من كم يوم صوابها ابن سريج. وشو وجدناها؟ ابن شريح. وسرير وشريح كتابتها ايه - 00:13:16

واحدة هذا التصحيف السقط والتصحيف والتحريف هذا ثالوث تحقيق المخطوطات. وهذا امر خطير جدا انتبهنا كيف؟ فبدنا نتبه لانظروا كل كتاب مطبوع معناه منزل من عند الله قد يكون في اخطاء لذلك قلنا العلم يؤخذ من مين؟ من العلماء - 00:13:39
العلم يؤخذ منه العلماء والكتاب مساعد كتاب شيء مساعد لا نقول الكتاب ما له قيمة لكنه مساعد شو بيديرك هادا الكلام صحيح انتبهنا كيف؟ هذا واحد كان عم يخطب الجمعة - 00:14:01

وقرأ عم يحكي عم يقرأ بالخطبة من الذين يقرأون من الكتب يعني جيبوا الخطبة جاهزة وبيقرؤوها و عم يقرأ ان الزناعم والرباطم واحد وخمسين واحد وخمسين عمل المصلين ما فهموا شي - 00:14:14

بعد ما نزل قالوا له شو هاد الزناعم والرباطم قال لن والله ما بعرف هيک مكتوب هات لنشووف واحد طلعت ان الزنا عم والربا طم اه يعني عم يتحسر اه كاتب الخطبة عم يتحسر انه هكذا صار حالنا وحال المسلمين - 00:14:32
فسو وراها اخونا واحد وخمسين واحد وخمسين يعني هادا شو اسمه الله يسلمكم. الزناعم والرباطم شو اسمه؟ هذا اسمه تحريف التصحيف تغيير النقاط مثل سريحة اللي حكينا عنها. واحد كان عم يقرأ بكتاب مخطوط ما في نقاط. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهبوا علينا - 00:14:57

قالوا له شو اذهبوا عننا؟ قال لن هيک مكتوب طلع الحديث ادھنوا غبا ادھنوا غبا. ادھنوا يعني تطيبوا الغب آمرة ومرة طب احنا يعني مو يا من ترى الواحد ماسك الكالونيا ونازل عم ببخخ على حاله. اه - 00:15:20

اه ادھنوا غبا. مشان الواحد سيدنا النبي بيحب الناس تتعود على ايش؟ يعني شيء من الخشوع. بس مو كمان يطلع ريحته الواحد يعني ادھنوا غبا. شو ارها ايو واحد تاني كمان اه بيقرأ - 00:15:38

اه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في نقط بالكتيبة. زرعننا تردد حنا زرعننا تردد حنا قالوا لي شهداء. قال لن هدول قوم كانوا ما ببيؤدوا الزكاة قام الله عاقبهم فاقوا الصبح وجدوا الزرع تبعهم كله صار حين ناق - 00:15:52

ندموا وزعلوا قالوا زرعننا تردد حنا هي زر غبا تزداد حبا الحديث النبوی الشريف زر غبا تزداد حبا يعني صديقك يا من ترك لزقان عنده اه زوروا مرة بعد شوي كذا حتى تبقى الايش - 00:16:09

المواد. زر غبا تزداد حبا فهذا كله من التصحيف والتحريف ومن اخذ العلم من من الكتب؟ نعم في شغلات تانية ما حنضيع وقتكم فيها

بكتفي اذا هذه من الخطأ ايضا الله يسلامكم - [00:16:30](#)

السطر الثالث من اسفل نفس الصفحة نفس السطر الثالث مكتوب وهو قول ابي العباس ابن شريح هي سريج حولوها الى ايه؟ سريج اذا بتحبوا تكتبوا اسمه لهادا ابن سريج هادي معلومة اضافية ليست من اصل الكتاب اكتبوا هو احمد ابن عمر -

[00:16:51](#)

هو احمد ابن عمر الشافعي تحوي هلال اكتبوا تاء يعني توفي تلائمية وستة هجري تلائمية وستة هجرة اقلب الصفحة هذه الصفحة اللي بعدها ما فيها شيء. الصفحة اللي بعدها اللي رقمها سبعة وتسعين - [00:17:16](#)

سطر تسعين ثلاثة اربعة خمسة ستة سبعة تمانية. السطر الثامن مكتوب اوله ابن مسعود ما هيك ضعوا قبل ابن اليافا وابراهيم النخعي وابي صالح وشو مكتوب بعدين طلعت مو طلعت هذا طلحة - [00:17:42](#)

طلحة بالحاء والتاء المربوطة طلحة بن مصرف انزلوا تلات سطور واما قول ابي الحسن علي ابن سعيد مكتوب العبد ما هيك العبد هاد يضعوها ضمن اطار واكتبوا بدلا منها العبدري - [00:18:03](#)

هذه قاعدة الله يسلامك - [00:18:46](#)

[00:18:23](#)